

أُنْدَى العالمين | للشيخ أبي إسحاق الحويني | الحلقة 42

أبو إسحاق الحويني

رأى الناس البصيرة فاستقاموا وبيئت المراد من الصباح اذا ما الدهر ينطق بالفضاء فليس سواك يذكر به انشراحي السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله وكفى. والصلاة والسلام على النبي المصطفى ولقاء جديد مع فضيلة الشيخ - [00:00:00](#)

ابي اسحاق الحويني وانجى العالمين صلى الله عليه وسلم. السلام عليكم فضيلة الشيخ. وعليكم السلام ورحمة الله. فضيلة الشيخ ما زلنا يعني بنسرد في نماذج وامثلة لتصور كيف كان علو ندى النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه حتى غطاهم بهذه الصورة فكان المردود - [00:00:39](#)

بندى اصحابه صلى الله عليه وسلم معه حتى لو كان في بعد زمني وفي بعد مكاني ويمكن بتذكر حضرتك يعني مواقف لكثير من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. بعدما قبض المصطفى - [00:01:01](#)

آآ وانتقل الى الرفيق الاعلى فوجئنا انهم بيتحدثوا عن رسول الله كما لو كان حيا بينهم ومتأثرين بناده معهم صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام الحمد لله رب العالمين - [00:01:16](#)

والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين. عليه الصلاة والسلام آآ الجينات اللي كانت موجودة عند الصحابة فيما يتعلق باخلاقه صلى الله عليه وسلم قبلت هذه الاخلاق - [00:01:31](#)

واصطبغت بها من الصعب جدا ان يتصور ان ان مثلا الصحابة بالزات اللي لهم مواقع النبي صلى الله عليه وسلم والكلام دوت يمكن ان يخالف سيرته بعد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:01:54](#)

واذكر في هذا حديث عبدالله بن عمرو بن العاص لما آآ قال زوجني ابي امرأة من قريش ذات حسب فلما دخل بها تركها وقام يصلي فسأل آآ عمرو بن العاص - [00:02:11](#)

اه زوجة المرأة. نعم. زوجة زوجة. نعم كيف حال عبدالله معك؟ قالت نعم الرجل لربه لم يعرف لنا فراشا ولم يوطأ لنا كنفافة قال فاقبل علي ابي فعرضني بلسانه وعزمي. شتمه يعني - [00:02:35](#)

وقال زوجتك امرأة من قريش ذات حسب فاعضلتها وبعدين زهب النبي صلى الله عليه وسلم لاشتكيه يقول في ليلة عرسه ترك المرأة وقام يصلي النبي صلى الله عليه وسلم ارسل اليه. وفي رواية فذهب النبي اليه - [00:02:55](#)

في بيته. نعم قال يا عبدالله كيف تصلي قال اصلي كل ليلة تمام؟ كيف تصوم؟ قال اصوم كل يوم فجعل يرتقي النبي صلى الله عليه وسلم به. يعني مسلا يقول له آآ صم يوما وافطر يوما يقول اني استطيع آآ مثلا - [00:03:15](#)

تصوم ثلاثة ايام صم آآ جمعة الكلام ده يقول له اني استطيع استطيع استطيع بعد ما توفي النبي عليه الصلاة والسلام وكبر عبد الله بن عمرو بن العاص حتى جاوز السبعين - [00:03:42](#)

وجد انه لا يستطيع ان يسرد الصيام كما كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فكان يفطر الايام المتواصلة ليتقوى ويجيبها كلها ثاني. نعم. واخذ بالك؟ ويقول يا ليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:59](#)

طب ما هو عنده الحرية والشرع مدي له ان يصوم على قده. على قد سنه. صحيح. سنه كبير مش قادر يسرد الصوم خلاص. كان وهو شاب يبسرد الصوم بعد ما خصوصا ده تطوعي. اه بالزات - [00:04:23](#)

بالزبط وقال لكنه كره ان يترك شيئا تركه النبي صلى الله عليه وسلم عليه الله اكبر. يعني النبي صلى الله عليه وسلم تركه بيقوم كل ليلة ويصوم كل يوم. نعم. تمام؟ فازاي بقى بعد ما النبي صلى الله عليه وسلم توفي يقوم يقل - [00:04:36](#)

هو فكره ان يترك ما كان يفعله ايام النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. يعني شف يعني مسلا وصلت مسألة الى درجة الى درجة هذا وهو شيخ كبير يعني لا يستطيع ان - [00:04:55](#)

آآ بالمناسبة برضه انا عشان هو عبد الله ابن عمرو ابن العاص انا ورد الي الان آآ حديث او او يعني جزء جزء من حياة عمرو بن العاص والحقيقة الحديث ده حديس ممتع وحديث جميل وآآ اقرنه عادة بحديث ابي ايوب اللي احنا آآ في بعض الحلقات - [00:05:06](#)

السابقة وهذا الحديث رواه مسلم من حديث عبدالرحمن بن شماسه المهري رحمه الله قال دخلنا على عمرو بن العاص وهو في سياقة الموت يعني كان داخل على الاحتضار يعني. نعم - [00:05:34](#)

فلما رأنا حول وجهه الى الجدار وبكى طويلا فقال له ابنه عبدالله يا ابتي الم يعني آآ يبشرك النبي صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا. قعد يجيب له ايه مبشرات - [00:05:55](#)

الم تكن صاحب النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر قال ما ادري هذا القرب منه عليه الصلاة والسلام. اكان تألفا يتألفني ام كان حبا لكنني اشهد انه صلى الله عليه وسلم مات وهو يحب اثنين - [00:06:12](#)

ابن مسعود وعمار ابن سمية يعني هو نفسه بيقول انا لا ادري يعني هل بيتألفني طبعاً ده حتى لو هو كان آآ يدري انه حب في لحظات الموت والكلام ده الانسان يبقي صادق تماما ويبقى خايف. بالزات لو عنده دين - [00:06:32](#)

يبقى خايف لا يدري ما هو المصير وكيف ينجو والكلام ده فلما عبدالله قال لابيه عمرو بن العاص رضي الله عنهما الم يبشرك النبي صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا - [00:06:55](#)

اذ قال فالتفت الينا وقال ان افضل ما نعد لهذا الموقف هو شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله لقد رأيتني على اطباق ثلاث يعني في حياتي مريت بثلاثة مراحل - [00:07:07](#)

لقد رأيتني وما احد اشد بغضا الي من النبي صلى الله عليه وسلم ولا احب من ان اكون استمكنت منه فقتلته قال ان مت على هذا الحال لكنت من اهل النار - [00:07:28](#)

ثم اسلمت فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابسط يدك بل ابايحك قال فبسط يده قال فقبضت يدي هو قال ابسط يدك النبي صلى الله عليه وسلم بسطها قبضت يدي. قال ما لك يا عمرو؟ - [00:07:47](#)

قال اردت ان اشترط قال تشترط بماذا قال اشترط ان يغفر لي قال يا عمرو اوما علمت ان الاسلام يهدم ما قبله وان الحج يهدم ما قبله وان الهجرة تهدم ما قبلها - [00:08:11](#)

قال فكان احب الناس الي حتى انني ما كنت املاً عيني منه اجلالا له ولئن سئلت ان اصفه لكم ما اطلقت ذلك ما اعرفش اوصفه ليه؟ لانني ما كنت املاً عيني منه اجلالا له - [00:08:36](#)

فلان مت على هذا الحال لكنت من اهل الجنة لرجوت ان اكون من اهل الجنة. وفي بعض الطرق في مسند احمد وغيره لقال الناس هنيئا لعمرو انه من اهل الجنة - [00:08:58](#)

يعني ايه؟ اللي هو آآ لو وصل الى حالة من الحب ودي ملحوظة حتى في من امتلأ قلبه بحب بحب انسان. ودي يمكن واضحة اوي زي آآ واحد حب واحدة ولا الكلام ده. نعم. مش ممكن يعرف يبص لها - [00:09:12](#)

ويسبتوا عندهم في بعض ما يقدروش يعني هذا الكلام انا يعني قرأته في الكتب يعني. نعم. ما يقدروش يشبتوا عندهم في بعض اطلاقا. يعني ليه يعني الحب يعني غير وكده. نعم. عمرو بن العاص رضي الله عنه وصل الى حالة انه لا يستطيع - [00:09:28](#)

ان يواجه وجه النبي صلى الله عليه وسلم من شدة اجلاله وما من شدة اجلاله ومحبه للنبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. قال ثم ولينا المرحلة الثالثة بعد ذلك. هي دي اللي كان خايف منها - [00:09:48](#)

عمرو بن العاص. نعم. يقول لا ندري ما الله صانع فيها لكنه كان يجتهد فيخشى ان يعاقب بشيء ولا الكلام ده. واخذ بالك ازاى؟ فده مثلا آآ قالها عمرو بن العاص بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:07](#)

يعني مر باطباق ثلاث. هم. في الطبق الاول جزم بالحكم الطبق الثاني قال ارجو. نعم. وده ده بقى عزمة الاسلام. وان الواحد اخذ من

الاسلام الفضائل. يعني في مقال ما رأيته وما اشد بغضا الي من النبي صلى الله عليه وسلم ولا احب الي من ان اكون استمكنت منه فقتلته - [00:10:21](#)

فلان مت على هذا الحال لكنت من اهل النار. جزم. يقين. جزما. نعم. خلاص وبعدين برغم يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال له ان الاسلام يجب ما قبله اهو. اه. يعني - [00:10:47](#)

الانسان الكافر اذا اسلم كانما نزل من بطن امه ليس عليه سيئة قط ولو فعل كل الافاعيل شف لو قتل اهل الارض جميعا وعذبهم تعذيبا لا مثيل له ثم اسلم وقدر الله ان يسلم. كل ده - [00:11:00](#)

يوم كرم الله. فعشان كده فاقل ايه ان الاسلام يجب ما قبله دي كافية ان عمرو يستريح واستراح واسلم وبدأ يراقب النبي صلى الله عليه وسلم ويجلس شف الاخلاق والكلام ده - [00:11:23](#)

توصلت به المحبة الى درجة انه لا يستطيع ان يسلم اني اقول له لو قلت انا له يا عمرو صف لي النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك ما اقدرش. ما اعرفش - [00:11:42](#)

ما اعرفش اجيبه. ازاى وانت صاحبه؟ وكنت بتصلي وراه يعني عايز اقول اه. اه. المفترض بعد ما وصف الوصف ده الواحد قبله يطمئن يعني انه من اهل الجنة مسلا والكلام ده لكن الاسلام ادبهم وعلمهم وشاف النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعني لما - [00:11:52](#)

بات طفل يعني صغير والنبي عائشة قالت عصفور من عصافير الجنة لم يعمل السوء ولم يدري به. قال او غير هذا يا عائشة؟ ان الله خلق الجنة وخلق لها اهلا - [00:12:14](#)

وخلق النار وخلق لها اهلا واخذ بالك؟ وقال لام آآ العلاء. نعم. آآ قال انا رسول الله ولا ادري ما يفعل بي. اهو يعني وصل به الحال عليه الصلاة والسلام مع اننا نقطع انه هو اول من يهز حلق الجنة بيده. صلى الله عليه وسلم. والكلام ده النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي قاله. ومع ذلك - [00:12:26](#)

شف من شدة خوفه من ربه تبارك وتعالى لم يجذب حتى انه من اه بالظبط يرجو. يرجو. فهنا عمرو ابن العاص برغم هذه المحبة الشديدة يقول فلان مت على هذا الحال لرجوت ان اكون من اهل الجنة. نعم. واخذ بالك؟ نعم. ليه؟ لانه خايف من بعض كما قلت بعض المواقف التي حدثت - [00:12:47](#)

بعد آآ وفاة النبي صلى الله عليه وسلم والاختلاف المعروف ما بين علي ومعاوية رضي الله عن الجميع يمكن فضيلة الشيخ توقفنا عند مراحل ثلاث او اطباق ثلاث لعمرو بن العاص في حياته مع النبي صلى الله عليه وسلم انتقل فيه هذا الانتقال الواسع من بغض شديد يتمنى فيه ان يقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:11](#)

ثم انتقل الى حب شديد اعجزه عن ان يستطيع ان ينظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بملى العينين ثم جاءت احداث كسيرة بعد ذلك له عليه رضى الله فيها ان يغفرها له - [00:13:31](#)

كل واحد فينا بيمر بمراحل كثيرة جدا في حياته شباب غلام شاب رجل كهل هل حضرتك بتتصور انه الانسان يبقى عنده هذه الصراحة التي تكلم بها آآ يعني سيدنا عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه - [00:13:47](#)

لما اقترب من هذا الاحتضار وقد ايه يمكن عايزين برضو نقف بدقة الفاظه قوي وصدقه العالي قوي في انه بيتكلم حتى مش عارف اذا كان النبي بيتألفوا فقط زي ما كان بيتألف البعض. هم. او انه كان يحبه كما جزم انه يحب فلان وفلان. هم. رضي الله عن الجميع. يعني عايز بس اقف عند - [00:14:06](#)

هذه الاطباق الثلاث باشارات سريعة حتى يستطيع المرء انه محتاج يقعد آآ يراجع نفسه في ملفات حياته ويكون صادق النفس كما كان عمرو بن العاص عمرو بن عوف رضي الله عنه وارضاه. فيمكن بس عشان وقتنا خلص هنرجى هذا الكلام في لقاء قادم بمشيئة الله. آآ مع فضيلتك احبتي في الله عند هذا - [00:14:29](#)

قدرنا نتوقف ونكمل حديثنا مع فضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني حفظه الله في لقاء جديد باذن الله جل وعلا اترككم في حفظ الله

ورعايته وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته الستم خير من ركب المطايا واندى اندى - [00:14:49](#)

العالمين بطون راحي. لكم شم الجبال من الرواسي واعظم اعظم سيل معتلج البطاحين. رأى الناس فاستقاموا وبينت المراد من
الصاح. اذا مد ينطق بالفضاء فليس سواك يذكر بانشراحي رأى الناس البصيرة فاستقاموا وبينت المراد من الصاح - [00:15:14](#)

اذا ما الدهر ينطق بالفضائل فليس سواك يذكر - [00:16:04](#)